View metadata, citation and similar papers at core.ac.uk
brought to you by CORE

تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين

أ. لينا ماجد المعلوف[1]
أ.د. محمد سليم الزبون[2,*]
أ. رشا علي عناب[3]

© 2018 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2018 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] مساعد بحث وتدريس – الجامعة الأردنية
[2] قسم الإدارة التربوية والأصول – كلية العلوم التربوية – الجامعة الأردنية
[3] مساعد بحث وتدريس – وزارة التربية والتعليم
* عنوان المراسلة: m.alzboon@ju.edu.jo

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين، كما هدفت للتعرف إلى الفروق وفقاً لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (250) عضواً، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ إعداد استبانة بعد التحقق من دلالات صدقها. وأظهرت نتائج الدراسة أن تصور عينة الدراسة للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات الجنس والرتبة العلمية في تقدير عينة الدراسة للمهارات اللازمة. وأوصت الدراسة بضرورة صياغة وتبني رؤية متجددة للجامعات الأردنية تنطلق من واقع واحتياجات وفلسفة المجتمع، وتطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس في الجامعات الأردنية، لتتضمن العمل على تنمية مختلف المهارات التي يحتاج إليها الطالب الجامعي بعد تخرجه.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس، المهارات، الطالب الجامعي، الجامعات الأردنية.

The Perceptions of Faculty Members in Jordanian Universities of the Skills that University Students Should Possess in the 21st Century

Abstract:

The present study aimed to identify the perceptions of faculty members in Jordanians Universities of the skills that university student should possess in the 21st century. The study also aimed to identify the differences according to the variables of gender and academic rank. The study sample consisted of (250) faculty members. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed and checked for validity. The study results showed that the score of the participants' perceptions of the skills that university students should have in the 21st century was high. The results also indicated that there were no statistically significant differences due to the effect of gender variable and the variable of academic rank. The study recommended the need to formulate and adopt a new vision for Jordanian universities based on the reality, needs and philosophy of society. There is also a need to develop the curricula and methods of teaching in Jordanian universities to include the development of various skills needed by university students after graduation.

Keywords: Skills, Faculty members, University student, Jordanian universities.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

المقدمة:

يمتاز القرن الحادي والعشرون بتطورات كثيرة وسريعة في جميع جوانب الحياة الإنسانية، شملت المعرفة والتكنولوجيا والتعليم، بالإضافة إلى مهارات الحياة، وهذه التطورات تنعكس بطريقة أو بأخرى على النظام التربوي الذي يعتبر من لبنات المجتمعات المتحضرة، فأصبح أداة من أدوات التغيير وكسب المهارات التي تعمل على تنمية وعي الأفراد بما يدور حولهم، وكسب المهارات التي تؤهلهم للدخول لعالم المعرفة وتشجيعهم على التعلم بشتى أنواعه وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بمصادر التعلم المختلفة.

وعند النظر إلى مستقبل النظام التربوي، فينحصر أمام اتجاهين وكل اتجاه منهما أكثر تعقيداً من الأخر، إذ من المتوقع أن تستمر قوى التعليم القديمة والحديثة بتأدية دورهما لكن بطريقة عصرية يسودها الانفتاح والتوسع في العلم الذي يقدم للطالب مع انضمام جهات مؤثرة جديدة لكل منهماً، مما يحتم على الجامعات أن تشهد بعض التحولات والتطورات، الأمر الذي يُصعب على النظام التربوي عملية إعداد الطلبة بوجود تلك التحولات والتطورات، وتتبوأ الجامعات مكانة عالية في المجتمع المعاصر، فهي مؤسسة مجتمعية تعمل في المجتمع، وتضم صفوته من الأساتذة والطلبة، وبوصفها من المنارات التي تنير للأجيال طريق الحاضر والمستقبل والتي تسعى لتشكل العقل العربي (الشخيبي، 2004)، مما أسهم بزيادة الإقبال من أجل الالتحاق بالجامعات من كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، دون التمييز بين الزمان والمكان أو الجيل المتعلم، مما يدعم تنمية كيان الطلبة وكيان المجتمع كله، مما يؤازر رؤية الوطن واتجاهاته وذلك من خلال الأنشطة الجامعية التي تهدف إلى الربط بين الفرد والجماعة وبين الجامعة والمجتمع المحلي.

وتتصف الجامعات باعتبارها مؤسسة تعليمية تربوية، بخاصية منفردة لا تنافسها أية مؤسسة أخرى ألا وهي امتلاكها دورا وظيفيا وآليات لاستيعاب أعداد هائلة من الطلبة في سن متقارب وبشكل مستمر، يتم حصولهم على علوم ومعلومات ومهارات متعددة تؤدي إلى بلورة ونضج شخصيتهم في سنوات معدودة، وتغير من مواقعهم من مرحلة إلى مرحلة، أي تحولهم لفئات قادرة على الدخول في معترك الحياة، وإدارتها بخبرة مسؤولة في مستقبل الغد، خاصة في عصر التغيرات المستمرة السريعة وصراع الحضارات والثقافات (الزبون والشيخ، 2015).

وتتنوع وظائف الجامعة وأهدافها المنطلقة من فلسفة الجامعة التي هي بدورها تنبع من فلسفة التربية والمنبثقة من فلسفة المجتمع وهي: التعليم، والقيام بالبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف من الصعب فصل إحداها عن الأخرى، فالوظيفة الأولى هي التعليم، الذي يهدف إلى تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب، وإعداده للعمل المستقبلي، من خلال تحصيل المعارف وحفظها، وتكوين الاتجاهات الجيدة، عن طريق الحوار والتفاعل، وتوليد المعارف، والعمل على تقدمها، وتعد عملية التعليم إحدى الوظائف التي تقوم بها الجامعة، للإسهام في تنمية الأفراد تنمية كاملة وشاملة، أي تمكين الجامعة من أداء وظيفتها في تنمية الموارد البشرية، والإفادة مما قد تعلمه للنهوض بالمجتمع وإثرائه، ويهدف التعليم الجامعي أيضاً إلى تفتح العقول للإدراك الأوسع والتقدير السليم والخلق القويم، في إطار هوية المجتمع، وربط ذلك بالتراث والحضارة والخلفية الثقافية (التل وصباريني، 1997).

أما الوظيفة الثانية للجامعة فهي البحث العلمي، الذي يعد من العوامل المهمة في إنتاج المعرفة وتطويرها، وتحقيق التقدم العلمي والتقني بالجامعة، وأصبح من المعروف أن معدل النشاطات في الأبحاث وكثافتها لها علاقة إيجابية بمعدل التنمية، وتميز الجامعة عن الجامعات الأخرى (الزبون والشيخ، 2015). أما الوظيفة الثالثة للجامعة فهي خدمة المجتمع، وتعني الخدمة العامة التي تقدمها الجامعة خارج إطار عملها الرسمي التعليمي والبحثي، للهيئات والمنظمات والأفراد بمثابة نماذج من الإنجازات أو استشارات ونشر المعارف لأغراض ثقافية أو مهنية أو إجتماعية تسهم بحل المشكلات، ونظراً لأهمية خدمة المجتمع فأصبحت جزءاً أساسياً من الوظائف التي تقوم بها الجامعة (الكبيسي وقنبر، 2001).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

وباعتبار الجامعة مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية بوصفها مركز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية، فلا يمكن للجامعة أن تعيش في عزلة عن المجتمع وثقافته (الزبيدي، 2008)، لذلك أصبحت تتبنى مفاهيم جديدة، ولها طابع يتفق مع المستجدات (المستحدثات) العلمية الحاضرة، مثل المعلوماتية وما بعد المعرفة، ومجتمع المعرفة، وغيرها من المفاهيم المتطورة، مما أدى إلى ظهور أنظمة تعليمية تستمد قوتها من المقاومات في التعليم (الزامل، 2005). وتعتبر خدمة المجتمع، ونشر المعرفة والمعلوماتية أحد دعائم المجتمع المعرفي، بالاستناد إلى التكنولوجيا والاتصال ونشر التعليم الحر وتوليد الأفكار، وبناء المعرفة وربط العلم والمعرفة بسوق العمل، وفتح قنوات جديدة للتعليم، وتنمية المهارات والقدرات اللازمة التي يحتاجها الطلبة أثناء عملية التعلم والتعليم، وتطوير شخصية الطالب الجامعي المتكاملة في ظل متغيرات العصر العلمي والانفجار المعرفي الرقمي (Sudhir,2006).

وللجامعة أهداف عدة منها (العبادي، الطائي والأسدي، 2008): إتاحة الفرص التعليمية للطلبة، مع توفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو والتكيف، وتوفير فرص تعليمية للطلبة ليتمكنوا من فهم المجتمع والتعايش به، واكتساب مهارات فنية وأكاديمية ترشدهم وتدربهم لتثقفهم بالمهنة التي اتجهوا نحوها، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تساعدهم على النمو بشتى المجالات، وتطوير وتنمية المعرفة وقابليات وقدرات الأفراد في المجتمع، وتطوير وتيسير الأفكار الجديدة المتطورة والتكنولوجيا التقنية التي تكتشف المواهب وتوجهها لخدمة المجتمع وتطويره، وتعزيز قابليات وقدرات الأفراد في المجتمع من أجل تقدم الفكر والمعرفة معتمداً على البحث العلمي.

لذا يمكن القول إن الجامعات تسهم في تكوين شخصية الطلبة، وبناء معارفهم ومهاراتهم المعرفية والسلوكية، إذ يبدأ طالب الجامعة في هذه المرحلة بالاعتماد على نفسه، واتخاذ قراراته المستقلة سواء على الصعيد الشخصي وعلى صعيد الجامعة ككل، فالاستقلالية كمفهوم تربوي لا تعني الفردية المفرطة، وتعيين حدود بين الفرد والمجتمع، وإنما هي تعزيز ثقة الفرد بنفسه وعدم الاعتماد على الآخرين، لإنجاز المهام والواجبات دون طلب المساعدة، وبناء الشخصية على نحو مستقل، وانتزاع قيم الاتكالية من الوجدان يشجع المبادرات الإبداعية التي تعد المعيار الأساس والأكثر عدالة في إحلال الأدوار الوظيفية والاجتماعية في الجامعات (الربيعي، 2012).

ولما كان العصر الذي نعيشه الآن هو عصر الاقتصاد القائم على المعرفة، وأن المنافسة الاقتصادية بين الدول تتوقف على ما تمتلكه القوى العاملة من مهارات تتفق وخصائص هذا العصر، مما أدى بالضرورة إلى أن يمتلك الأفراد مهارات تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة؛ حيث يحل التعاون محل التنافس، ويعتمد التواصل الفعال مع الآخرين على التكنولوجيا، ولأن من أهم ميزات هذا العصر هو التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي يغزو جميع مجالات الحياة ومضامينها، فقد أصبح التطور منهجاً ضرورياً والتغيير أمراً حتمياً لمختلف الأنظمة والمؤسسات في المجتمع؛ والمجال التربوي خاصة بمختلف مؤسساته وأنظمته ومناهجه يشهد ضغطا متزايدًا من التطور التكنولوجي والمهاري لدفعه نحو إحداث التغيير المطلوب، وجعل مهارات التعلم ومهارات التعامل مع المستحدثات التقنية والتكنولوجية ومهارات التعلم الذاتي وغيرها من الأسس التي تقوم عليها فلسفة التربية لتحقيق الأهداف المرجوة، وانطلاقًا من أن تقدم الأمم يعتمد على التقدم التكنولوجي، وهذا ما أكده الكثير من المهتمين في المجال التربوي والمعرفي، وكل هذا يتطلب من التربية إعادة النظر في المهارات التي يحتاجها المتعلمون لإعدادهم إعداداً مناسباً للحياة والعمل في هذا العصر.

ويمكن تحديد مجموعة من المواصفات والسمات المأمولة لطالب المستقبل، التي يمكن اعتبارها مؤشرات لمدى تمكن النظام التعليمي من إعداد هذا النوع من الطلبة في البيئة العربية، ومن هذه الصفات: أن يكون باحثاً يمتلك أدوات البحث، وأن يكون مفكراً لديه المقدرة على التفكير المنهجي والنقد والتقويم والتحليل، وأن يكون مبدعاً لديه ملكة الإبداع، خلوقاً ماهراً، اجتماعياً، يمتلك مهارات التفاهم والحوار مع الناس والمجتمع، ذو شخصية متكاملة وشاملة، منفتحة على العالم وثقافاته، مرنة تمتلك أدوات الحوار واتخاذ القرار، يمتلك مفتاح التعلم الذاتي، ويؤمن بالتعلم المستمر (الأسطل والخالدي، 2005).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

وقد أضاف العديد من الباحثين عدداً من الكفايات والمهارات التي يجب أن يمتلكها طالب المستقبل ومنها: أن تكون لديه المقدرة على الحفاظ على الهوية الوطنية والقومية والدينية والثقافية، وأن يمتلك مهارات التواصل الثقافي والحضاري في عالم متغير، قادراً على امتلاك مفاتيح المعرفة ليصبح قادراً على التعلم الذاتي، إضافة إلى ذلك أن يكون لديه المقدرة على العمل مع الفريق في إطار من روح التعاون والمشاركة، وأن يكون متمكناً من اللغة العربية، ولديه المقدرة على استخدام أكثر من لغة (إستيتية وسرحان، 2008).

ومن هنا فإن التوجهات التربوية الحديثة في المملكة الأردنية الهاشمية تدعو إلى تغيير إطار الجامعة التقليدي والتوجه إلى الاستعانة بالوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة ووسائل التعلم الذاتية، وإلى تقديم تربية تستمر مدى الحياة، وتكوين جيل صاعد تكويناً متكاملاً بحيث لا يصبح الطلبة أكثر علماً بل يصبحون أكثر نضجاً، وأقدر على المحاورة وأكثر امتلاكاً لوسائل التعليم المختلفة، وامتلاكاً للتفكير الإبداعي والنقدي، انطلاقاً من مبدأ اهتمامها بالمتعلم ومقومات شخصيته (الزبون والعوامرة، 2014).

وقد أجريت عدة دراسات انفردت بتناول مهارة معينة ومن خلال إطلاع الباحثين لم يجدوا دراسة تناولت مهارات الطالب الجامعي على شكل مجموعة مهارات، فقد أجرى Ismail، Aziz Abdul وHusin (2007) دراسة هدفت للتعرف على استخدام مهارات التفكير النقدي لدى طلبة الجامعة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وتحديد العلاقة بين قدرة التفكير النقدي ومهاراتهم في اللغة الإنجليزية، وتخصصهم الدراسي، وأدائهم الأكاديمي، وقد تم استخدام اختبار كرونيل من المستوى العاشر للتفكير النقدي والذي وضعه كل من اينيس وميلمان (1985) لتحديد مستوى التفكير النقدي لدى الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (261) طالباً من جامعة باهانج الحكومية، إذ تم تطبيق استبانة للحصول على البيانات التي تقيس قدرات أفراد عينة الدراسة في اللغة الإنجليزية، ومجالات دراستهم وأدائهم الأكاديمي، إذ تم ترميز الطلبة وتقديم اختبار لهم واستخلاص النتائج، وتم تحليل العلاقة بين قدرات الطلبة على التفكير النقدي وقدراتهم في اللغة الإنجليزية وتخصصهم الدراسي وأدائهم الأكاديمي، عن طريق استخدام تحليل التباين الأحادي بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وقد بينت النتائج أن نتائج الطلبة التي حصلوا عليها من الاختبار كانت في مجملها منخفضة المستوى، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير النقدي مع القدرة اللغوية للطلبة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية سجلت بين درجات الاختبار للطلبة ومجالات دراستهم وأدائهم الأكاديمي.

وأجرى الزبيدي (2013) دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية في مستوى البكالوريوس، والدراسات العليا والبالغ عددهم (534) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المنتظمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة هدفت إلى قياس مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية، وأظهرت النتائج أن مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كان بدرجة مرتفعة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة البكالوريوس والدراسات العليا لصالح طلبة البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى القعايدة (2014) دراسة هدفت للتعرف إلى درجة ممارسة طلبة الجامعة الأردنية لثقافة الحوار من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تضمنت (39) فقرة تم تطبيقها على طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس، حيث تكونت عينة الدراسة من (1096) طالباً وطالبة في الكليات العلمية والإنسانية. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن التقدير الكلي لدرجة ممارسة طلبة الجامعة الأردنية لثقافة الحوار من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة، وتبين أن مجالي أساليب الحوار والحوار بين الطلبة كان بدرجة مرتفعة، أما مجال الحوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، فكانت درجة تقديره متوسطة، وأظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة الجامعة الأردنية لثقافة الحوار من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

وأجرت أبو صعيليك (2014) دراسة هدفت للتعرف إلى امتلاك طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للمهارات التكنولوجية المتضمنة في الاقتصاد المعرفي، والتعرف إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة للمهارات التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس والعمر، والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تطوير استبانة لقياس درجة امتلاك الطلبة للمهارات التكنولوجية، تكونت من (60) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن درجة امتلاك طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للمهارات التكنولوجية المتضمنة في الاقتصاد المعرفي كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في جميع المهارات، باستثناء مهارة التفكير، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر في جميع المهارات، باستثناء معرفة المهارات الحاسوبية الأساسية والمهارات التطبيقية، حيث جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (24 - 30)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في جميع المهارات، باستثناء معرفة المهارات الحاسوبية، ومهارة البحث، وجاءت الفروق لصالح طلبة الدراسات العليا.

وأجرت الربايعة (2014) دراسة هدفت للتعرف إلى درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمهارات البحث الإلكتروني، ومعوقات استخدامه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وهي العينة المتيسرة، وتكونت عينة الدراسة من (270) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (47) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات البحث الإلكتروني كانت متوسطة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة لدرجة امتلاكهم لمهارات البحث الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، وتخصص الدراسة الجامعية الأولى، بينما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير البرنامج الدراسي لصالح طلبة الدكتوراه. أما المعيقات من وجهة نظرهم فكانت أكثرها ضعف امتلاك مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت، وعدم السمح بتحميل الأبحاث إلكترونيا، بالإضافة إلى قلة توافر قواعد بيانات باللغة العربية.

وأجرى Chen،Wu،Wu وChen (2014) دراسة هدفت للتعرف إلى العوامل النقدية المؤثرة على الإبداع عند طلبة الجامعات من خلال نهج اتخاذ القرار المتعدد المعايير، حيث قام الباحثون بالتعرف إلى العناصر الرئيسية التي تؤثر على تطوير الإبداع لدى طلبة الجامعات، وقد تم تبني نهج اتخاذ القرار متعدد المعايير لبناء نموذج تحليلي موجه للعناصر النقدية التي تؤثر على إبداع طلبة الكليات، حيث تم استخدام طريقة "ديلفي" المصنفة من خلال أربعة أبعاد "المميزات الفردية"، الخلفية العائلية"، عنصر المدرسة، والمجتمع، والتي تم تجميعها من خلال الأدبيات واستشارة المختصين بالمجالات ذات العلاقة في تايوان. وتم تطبيق طريقة الانحدار الهرمي لحساب القيم النسبية للمعايير الرئيسية والفرعية الهامة التي تؤثر على الإبداع لطلاب الجامعات. وبإجماع الخبراء، أشارت نتائج التحليل إلى أن البعد "المجتمعي" بما في ذلك معايير "بيئة التربية الاجتماعية" و"البيئة الثقافية الاجتماعية" كان له أكبر الأثر في تطوير الإبداع لطلاب الجامعات. وأهم ثلاثة معايير فرعية مؤثرة مهمة كانت "قمع السلوك البيئي"، و"احترام الملكية الفكرية" و"دمج التعليم الإبداعي". وبناءً على نتائج الدراسة فإن تعزيز البيئة الاجتماعية، يمكن أن يخلق حافزاً كافياً من البيئة الخارجية، وبناء مجال للمعرفة والإبداع مناسباً للعصر الاقتصادي القائم على المعرفة، وغرس تعاليم الإبداع المتنوع في الحياة اليومية، والذي يعتبره الخبراء أهم عامل مؤثر على تنمية الإبداع لدى طلاب الجامعات.

وفي دراسة Anastasiadou (2014) والتي تناولت اتجاهات الطلبة نحو القيادة الفعالة في التعليم من خلال (الظروف القيادية، والسمات الشخصية للقائد، ومهارات وكفاءات القائد، وأساليب القيادة، والإجراءات لتحقيق الأهداف والتحضير لقائد المستقبل)، حيث شارك في الدراسة (79) طالبا يونانيا من أقسام التعليم في جامعة مقدونيا الغربية في اليونان، وتم استخدام تحليل فاكتوريال ديس كوريسبوندانس لتحليل البيانات، وبناءً على ذلك، فقد أظهرت النتائج أن محاور ظروف القيادة، وسمات الشخصية ومهارات

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

القائد المحتملة والكفاءات لها تأثير إيجابي على أساليب القيادة والإجراءات لتحقيق الهدف وتجهيز قادة المستقبل.

وفي دراسة Orr،Wismath وZhong (2014) بعنوان إدراك الطالب لمهارات حل المشكلات، والتي بينت أن حل المشكلة هو عنصر أساسي في التعليم الشامل لطلبة القرن الواحد والعشرين، حيث بحثت هذه الدراسة في تصورات الطلاب عند عقد دورة التعليم الليبرالي الجامعي، والتي هدفت إلى تطوير مهارات حل المشكلات، التي أظهرت نتائجها أن المشاركين في الدراسة أظهروا إدراكهم الخاص لمهارات حل المشكلات وأهميتها، واستناداً إلى البيانات الكمية والنوعية التي تم جمعها قبل وأثناء وبعد الدورة، فقد تبين ارتفاع مستوى مهارات الاتصال لدى الطلاب، وزيادة الوعي بأهمية مهارات حل المشكلات في تخصصهم، وزيادة الثقة بالنفس بشكل كبير في قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم.

وأجرت العاني والحارثية (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توفر المهارات الريادية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية عليها. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبانة مكونة من (65) مهارة من مهارات الريادة في الأعمال. وتكونت عينة الدراسة من (592) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر المهارات الريادية تراوحت بين العالية والمتوسطة، حيث جاء محور المهارات الشخصية كأعلى متوسط حسابي، ومحور المهارات التقنية كأقل متوسط حساب. وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في متغير النوع في محور المهارات القيادية لصالح الإناث، وفي متغير الرغبة في عمل مشروع ريادي لصالح الراغبين في ذلك، وفي متغير الكلية لصالح طلبة كليات الطب والتربية والهندسة، وفي متغير السكن لصالح طلبة السكن الداخلي في الجامعة في مقابل الطلبة خارج السكن الجامعي مع الأسرة، ولم تكن الفروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير الخبرة الريادية.

وأجرى الأسود واللوح (2016) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية، ومعرفة درجة الفروق في امتلاكهم لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل، والصفوف الافتراضية تبعا لمتغيرات الجنس، التخصص. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (473) طالباً، منهم (198) طالباً و(275) طالبة، وتكونت استبانة الدراسة من المحاور التالية : (مهارات متعلقة بالتعلم الإلكتروني، مهارات متعلقة بالمودل، مهارات متعلقة بالصفوف الافتراضية)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : إن جميع فقرات الاستبانة قد شكلت مهارات جيدة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وجاءت الدرجة الكلية بوزن نسبي قدره (70.76 %) وامتلاكهم لها بدرجة كبيرة، وكانت استجاباتهم عالية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

وأجرت أبو صعيليك والوريكات (2017) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للمهارات التكنولوجية المتضمنة في الاقتصاد المعرفي، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة للمهارات التكنولوجية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2013 / 2014 واختيرت منه عينة الدراسة البالغة (400) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة وهي استبانة لقياس درجة امتلاك الطلبة للمهارات التكنولوجية، حيث تكونت من (60) فقرة موزعة على (5) مجالات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن درجة امتلاك طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للمهارات التكنولوجية المتضمنة في الاقتصاد المعرفي كانت متوسطة، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في جميع المهارات، باستثناء مهارة التفكير، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور، وعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر في جميع المهارات، باستثناء مهارة معرفة المهارات الحاسوبية الأساسية والمهارات التطبيقية، حيث جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (24 - 30)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في جميع المهارات، باستثناء معرفة المهارات الحاسوبية ومهارة البحث، وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا.

لقد أشارت الدراسات السابقة إلى ضرورة أن يمتلك الطالب المهارات المختلفة لما لها من أهمية في حياته العلمية والعملية.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها من الدراسات القليلة ـــ حسب علم الباحثين ـــ التي تناولت المهارات اللازمة على شكل مجموعة مهارات لتكون دراسة شمولية، بعكس الدراسات الأخرى التي ركزت على مهارة واحدة أو في جانب واحد، وقد تم تطبيقها) الدراسة الحالية) على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطلاع على الأدب النظري وتطوير الأداة.

مشكلة الدراسة:

لم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطالب المعرفة والحقائق فحسب، بل تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات والقدرات والاعتماد على الذات، ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر، ولأن الجامعات هي المحور الجوهري الذي تدور حوله الحياة الجامعية للطالب بأبعادها الفكرية والأدبية والعلمية والتكنولوجية، ومن خلال عمل أحد الباحثين كعضو هيئة تدريس والباحثان الآخران طلبة دراسات عليا ومساعدا بحث وتدريس فقد لاحظوا من خلال الاحتكاك المباشر مع الطلبة أنهم بحاجة إلى التمتع بمهارات تؤهلهم لمواجهة التغيرات الحاصلة سواء على المجال الثقافي أم الاجتماعي أم الأخلاقي وغيره، ودخول هذا القرن بقوة واقتدار من الناحية العلمية والشخصية وغيرها. وبذلك فإن مشكلة الدراسة تتحدد في البحث في تصورات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة للتعرف إلى تصورات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما المهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة للمهارات التي يؤمل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيري الجنس، والرتبة العلمية؟

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية تناولها لموضوع المهارات التي يجب أن يمتلكها طالب القرن الحادي والعشرين، التي قد تؤهله مستقبلاً للعمل والانخراط في المجتمع، والمنافسة على الصعيد الإقليمي والعالمي، وقدرته على مواجهة الظروف والمشكلات التي تواجهه بطرائق إبداعية.

ويؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة الجهات الآتية، أولاً: المؤسسات التربوية في قطاع التعليم العالي، من خلال التركيز على آليات العمل والخطط التنفيذية والبرامج المقترحة وتفعيل مؤسسات التخطيط والرقابة مستقبلاً، من خلال التعرف إلى مناطق الضعف في مهارات الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للعمل على تجاوزها، ووضع استراتيجيات لتسهيل تطبيقها للنهوض بمستوى مهارات طالب القرن الحادي والعشرين.

ثانيا: صانعو القرار التربوي في مؤسسات التعليم بشكل عام، من خلال وضع سياسات ترفع مستوى مهارات الطالب وتعزيزها بدءاً من المدارس وانتهاءً بالجامعات لتطبيقها.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية: المأمول من مهارات الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية (اليرموك، الأردنية، الطفيلة التقنية).
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2016 /2017.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على الجامعات الأردنية الرسمية (اليرموك، الأردنية، والطفيلة التقنية).
- ويتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات من صدق وثبات، ومجتمع الدراسة الذي سحبت منه العينة.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

- طالب القرن الواحد والعشرين:

يعرّف طالب القرن الواحد والعشرين بأنه الطالب الباحث الممتلك لأدوات البحث والمتمكن من منهجياته المختلفة، ولديه القدرة على النقد والتقويم والتحليل، ولديه المقدرة على الحكم على إيجابيات وسلبيات الأمور، ولديه ملكة الإبداع، ويستطيع أن يتعامل مع الأشياء بطريقة غير مألوفة، ويحقق أهدافه التربوية والحياتية المختلفة، بالإضافة إلى أنه الإنسان الحريص على عمله ورغبته في الإنتاج والإنجاز، والحريص على علاقاته الإنسانية مع زملائه ومعلميه ومجتمعه المحلي (المطوع، 2012).

- أما إجرائياً فيعرّف بأنه الطالب الذي يمتلك المهارات التي تساعده في الاعتماد على نفسه في استخدام الأدوات والوسائل التعليمية، واختيار أسلوب التعلم الأفضل، وبما يتماشى مع قدراته الذاتية ويحقق الأهداف التي يرسمها لنفسه، بحيث يصبح مسؤولاً عن نتائج تعلمه وقراراته، وتوجيه قدراته المختلفة الجسمية والعقلية والانفعالية، والقدرة على التركيز والتواصل، والتحكم بها بما يخدم تعلمه، والمقدرة على العمل مع الجماعة لتحقيق هدف محدد من خلال تنظيم السلوك، وفهم الآخرين، والذي يتطور من خلال عملية التعلم والتفاعل معهم في المواقف الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، وتحقيق التوازن بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وكذلك المهارات التي يمتلكها المتعلم أو تلك التي يحاول أن يتبناها التي تساعده في التواصل

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

سواء مع الذات أو مع المحاضر أو مع الزملاء، أي الطالب الذي يمتلك مهارات التفاهم والحوار مع الناس والمجتمع، وذو شخصية متكاملة وشاملة، منفتحة على العالم وثقافاته، مرنة تمتلك أدوات الحوار واتخاذ القرار، وتمتلك مفتاح التعلم الذاتي، وتؤمن بالتعلم المستمر.

منهجية الدراسة و إجراءاتها:

منهج الدراسة :

بما أن الدراسة الحالية قامت بالبحث في مهارات الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإن المنهجية التي اتبعتها الدراسة هي المنهجية الوصفية.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة الطفيلة التقنية، للعام الدراسي 2016 /2017، والبالغ عددهم (2231) عضو هيئة تدريس وفقاً للإحصائيات الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام 2016 /2017.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة مكونة من (250) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (25 %) تقريباً من مجتمع الدراسة باستخدام الحاسوب عشوائياً بالتعاون مع قسم الخدمات المساندة في دائرة الموارد البشرية في الجامعات عينة الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة في ضوء متغيري الجنس والرتبة العلمية.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والرتبة العلمية

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	163	% 65
	أنثى	87	% 35
الرتبة العلمية	أستاذ مساعد	75	% 30
	أستاذ مشارك	98	% 39
	أستاذ	77	% 31
	المجموع	250	% 100

أداة الدراسة :

لأغراض الدراسة تم تطوير استبانة من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المهارات لدى الطلبة، مثل دراسة أبوصعيليك (2014)، ودراسة الربايعة (2014)، حيث تم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بقياس وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات اللازم توافرها في الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين، حيث تم صياغتها على شكل استبانة تكونت بصورتها النهائية من (37) فقرة.

صدق الأداة :

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص، وقد طلب إليهم تحديد ودرجة ملاءمة الفقرات وشموليتها لقياس ما وضعت لأجله، ودرجة وضوح الفقرات، وسلامتها اللغوية، وذكر أي تعديلات مقترحة، واقتراح فقرات يرونها ضرورية، وحذف الفقرات غير الضرورية. وقد تم اعتماد معيار اتفاق (80 %) من لجنة المحكمين ليصار إلى التعديل والحذف والإضافة، وبعد إعادة الأداة تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم التي اقتصرت فقط على الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ (ألفا) للاتساق الداخلي، من خلال تطبيق الأداة على (30) فرداً من أعضاء الهيئة التدريسية، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم التأكد من الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ (ألفا)، وقد بلغت قيم معامل الثبات (0.88) وتعدّ معاملات الثبات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

وقد تم تصميم الاستجابة على أداة الدراسة وفق التدريج الخماسي حسب نموذج ليكرت الخماسي كما يلي: درجة كبيرة جداً ولها (5) درجات، درجة كبيرة ولها (4) درجات، درجة متوسطة ولها (3) درجات، درجة قليلة ولها (درجتان)، درجة قليلة جداً ولها (درجة واحدة) فقط.

ولأغراض الدراسة الحالية تم احتساب مستوى تقديرات نظر أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يفضل امتلاكها من الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين على النحو التالي:

الحد الأعلى للبدائل (5)، والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية:

4/3 **مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)** = 1.33

وعليه يكون الحد الأدنى= 1 + 1.33 = 2.33 **والحد المتوسط** = 2.34 + 1.33 = 3.67 **والحد الأعلى** = 3.68 **فأكثر.**

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية ذات الصلة بالأسئلة الرئيسية للدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما المهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لتقديرات عينة الدراسة للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين، وكانت النتائج كما في الجدول (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لتقديرات عينة الدراسة للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	13	يمتلك المقدرة على تحصيل المعرفة من مصادرها المختلفة.	4.73	0.69	مرتفعة
2	20	يمتلك المقدرة على الاستقلال الذاتي في تحصيل المعرفة.	4.58	0.72	مرتفعة
3	32	يمتلك المقدرة على التعامل بإيجابية مع التكنولوجيا.	4.55	0.68	مرتفعة
4	33	يهتم بالعمل التطوعي.	4.48	0.85	مرتفعة
5	30	يمتلك مهارات التعلم الذاتي.	4.30	1.15	مرتفعة
6	9	يحترم حقوق الآخرين.	4.29	0.71	مرتفعة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

جدول (2): يتبع

الترتيب	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
6	6	يتابع المستجدات على الصعيد الأكاديمي.	4.29	1.06	مرتفعة
8	7	يمتلك الشجاعة الفكرية لتقبل الرأي الآخر.	4.25	1.19	مرتفعة
9	25	يمتلك مهارات التفكير النقدي.	4.24	1.01	مرتفعة
10	23	يناقش أفكاره بطريقة إبداعية وخلاقة.	4.23	1.02	مرتفعة
11	29	يمتلك المقدرة على حل الخلافات بطرق إبداعية.	4.22	0.96	مرتفعة
12	34	يهتم بأمور البيئة وضرورة المحافظة عليها.	4.17	1.00	مرتفعة
13	14	يُظهر الرغبة في التميز والتفرد.	4.12	0.90	مرتفعة
14	22	يقدم إضافات جديدة لفكرة معينة.	4.11	1.29	مرتفعة
15	36	يربط المواقف المختلفة بطريقة منظمة ومنطقية.	4.07	0.98	مرتفعة
15	1	يتمتع بطلاقة فكرية سريعة وبوتيرة عالية.	4.07	1.00	مرتفعة
17	15	يتحقق من صدق ودقة الأفكار المطروحة.	4.03	1.08	مرتفعة
18	3	يصمم صوراً ذهنية تمكنه من مساعدة الآخرين.	4.02	1.03	مرتفعة
18	35	يهتم بالأحداث العالمية ويحددها.	4.02	1.14	مرتفعة
18	2	يتمتع بحب الفضول عن بعض القضايا المثيرة.	4.02	1.19	مرتفعة
21	26	يميز بين النماذج المختلفة من الأفكار.	4.01	0.94	مرتفعة
21	28	يحدد الأولويات لإنجاز المهام المطلوبة منه دون إشراف مباشر.	4.01	0.97	مرتفعة
21	16	يمتلك الرغبة في الخروج عن المألوف والتقليدي في طرح الأفكار.	4.01	1.06	مرتفعة
24	10	يتوصل إلى استنتاجات معينة بعد تلقيه معلومات عامة.	4.00	0.94	مرتفعة
25	31	يمتلك مهارة التعامل مع التنوع الثقافي.	3.99	1.03	مرتفعة
26	17	ينظر للقضايا والمشكلات في سياقها الاجتماعي.	3.97	0.96	مرتفعة
26	27	لديه المقدرة على إيجاد أكبر قدر ممكن من الحلول بناء على فرضيات معينة.	3.97	1.00	مرتفعة
28	24	يُعدل زوايا تفكيره استجابة لمعطيات الموقف.	3.90	1.23	مرتفعة
29	12	يراعي المنطق السلس للموضوعات المتدرجة من العام إلى الخاص.	3.89	1.24	مرتفعة
29	11	يعمل على تعزيز مهارة الاستنتاج لديه مع تأكيد النتيجة المستنتجة.	3.89	1.00	مرتفعة
31	18	يمتلك المقدرة لإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار	3.85	0.75	مرتفعة
31	5	يُعد أنشطة تعاونية قائمة على التشارك مع الآخرين.	3.85	0.78	مرتفعة
31	4	يشارك في الأنشطة والبحوث العلمية.	3.85	0.99	مرتفعة
34	8	يُظهر الرغبة في تشارك المعرفة مع الغير.	3.83	0.96	مرتفعة
35	19	يمتلك المقدرة على الحكم على مصداقية مصدر المعلومات.	3.82	0.84	مرتفعة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

جدول (2): يتبع

الترتيب	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
35	19	يمتلك المقدرة على الحكم على مصداقية مصدر المعلومات.	3.82	0.84	مرتفعة
35	37	يستطيع القيام بالواجبات الدراسية بطريقة إبداعية تحت الضغوطات المتعددة	3.82	0.87	مرتفعة
37	21	يرفض بعض الأفكار مع بيان سبب الرفض.	3.80	0.92	مرتفعة
		(الكلي)	4.27	0.47	مرتفعة

تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن تصور عينة الدراسة للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة، وحصلت على متوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.47)، وبالنسبة للفقرات الواردة في الأداة فقد جاءت في الدرجة المرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن الأستاذ الجامعي لم يعد مصدر المعلومة الوحيد، فمع تطور شبكات التواصل والاتصال وتزايد معرفة الطلبة بكيفية الحصول على المعلومة الأمر الذي يترتب على الطالب البحث عن المعلومة بطرائق مختلفة، فالاتجاهات الحديثة تضع في مقدمة أهدافها تدريب الطلبة على التفكير وتفعيله، حيث أخذت أهداف التربية تركز على تعليم المتعلم مهارات البحث والاستقصاء، بحيث يُصبح ذلك اتجاهاً من اتجاهاته، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تعليم مختلف المهارات، كمهارة التفكير وحل المشكلات وغيرها، ولا يتم ذلك إلا بالبحث عن طرائق واستراتيجيات فعّالة؛ تجعل من المتعلمين يفكرون لا يحفظون، ويُوظفون ما تعلّموه في مختلف جوانب حياتهم، والحصول على المعلومة من أكثر من مصدر، وبالتالي يصبح نمطاً من أنماط سلوكهم، وبالتالي فإن الطلبة يبدؤون بالتحرر من الاعتماد على الآخرين، بحيث يكونون مُفكرين واثقين من قدراتهم للوصول إلى أفضل الحلول لأي شيء يحاولون الوصول إليه، وأفضل الخيارات لقراراتهم، وتحديد أفضل التفسيرات للأحداث من حولهم، وتطوير ابتكارات من شأنها أن تحسّن من نوعية حياتهم وحياة الآخرين.

وقد يعزى ذلك إلى إدراك عينة الدراسة ومن خلال تدريسهم أنه ومنذ اللحظة الأولى التي يجلس فيها المتعلم في القاعة الصفية تبدأ عملية التعلم، باختيار المتعلم للوقت الذي يناسبه، والموضوع الذي يرغب في التعرف إليه، وسرعة العرض التي يريد والاستجابات التي يعتقد أنها مناسبة، إلى اللحظة التي يُنهي فيها نشاط التعلم متى يشاء، فجميع هذه النشاطات تشكل الإجراءات العملية في تنفيذ عمليتي التعلم الذاتي، وتفريد التعليم، خاصة في ظل عصر التكنولوجيا، حيث أصبحت مهارة التعلم الذاتي إحدى أهم متطلبات عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي، مما ضاعف من شعور المؤسسات التعليمية والقائمين عليها بأهمية العبء الملقى على عاتقها، وأصبحت تعاني من عجز وتقصير في ملاحقة التدفق المعلوماتي الهائل، ولعل من أهم الأسباب الكامنة وراء ذلك العجز، تمسك المتعلمين بطرائقهم وأساليبهم السابقة، التي لم تعد ملائمة لطبيعة الكم الهائل من المعلومات، فالتراكم المعلوماتي الضخم والتجديدات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة وضرورة استيعابها وتمثلها من قبل الأجيال الناشئة تحتم عليهم البحث عن بدائل للعمل الجامعي التقليدي، والانتقال إلى تعلم قائم أساساً على الجهد الذاتي والعمل المستقل الموجه الذي يبذله المتعلم، وهو ما بات يعرف باسم التعلم الذاتي، حيث يهدف التعلم الذاتي إلى مسايرة الانفجار المعرفي والاستفادة من التقدم التكنولوجي في إيصال المعرفة الجديدة لكل فرد في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية، لأن هذه التطورات بدأت تغزو حياة الفرد والمجتمع، كما أنها دخلت المجال التربوي، الأمر الذي أدى لتوظيف التكنولوجيا في برامج التعلم الذاتي.

وقد يعزى ذلك إلى معرفة أعضاء الهيئة التدريسية أن الطالب يحتاج في مواجهة مختلف التغيرات الحاصلة من أن يمتلك مهارة للتواصل، وأن يكون لديه المقدرة على أداء المهمة بدقة وسرعة في أثناء العمل الجماعي، وهنا تأتي أهمية مهارات التواصل الاجتماعي، والتي تعرّف بأنها المقدرة على العمل مع الجماعة لتحقيق

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

هدف محدد من خلال تنظيم السلوك، الذي يتطور من خلال عملية التعلم والتفاعل، حيث يساعد اكتساب المتعلم لمهارات التواصل الاجتماعي في نمو شخصيته، وتعزيز الثقة بنفسه، والقدرة على التواجد، والتفاعل مع أقرانه، ومشاركتهم، والتعاون معهم، وضبط انفعالاته في المواقف الاجتماعية، كما تطلق لديه روح الابتكار، والإبداع في حدود طاقته العقلية والجسدية، ذلك أن أحد أهداف التربية هو تعزيز التعاون بين المتعلمين، والتفاعل والتواصل فيما بينهم، وذلك من خلال تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

وقد يعزى ذلك إلى تقدير عينة الدراسة أنه لما كان دور التربية هو تمكين الطالب من مفاتيح المعرفة بحيث يكون مسلحاً بالخبرات والقدرات اللازمة للعصر الجديد، وأن يتحول دوره من المتلقي السلبي إلى الباحث المتنور المنتج للمعرفة والمكتشف المبدع للتكنولوجيا، فإن طبيعة النظر نحو المادة الدراسية والمنهج يجب أن لا يعني الكتب والمعلومات والمعارف فقط ولكنه صناعة تستهدف بناء الإنسان، ولابد أن يكتسب الطلاب مهارات التعلم الذاتي حتى يستطيعوا أن يتعلموا بأنفسهم ما يستجد ويستحدث في مجال تخصصهم اعتماداً على استخدام التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها، مع ملاحظة أن المعلومات والمعارف التي استقاها الطالب بنفسه لن ينساها مدى حياته، فإنه يجب أن ترتبط هذه المنظومة بالبيئة والمجتمع حتى يشعر المتعلم أن هناك جدوى مما يتعلم.

وقد يعزى ذلك إلى إدراك عينة الدراسة أن استراتيجية مهارة حل المشكلات مثلا من المهارات التي يحتاجها الطالب في القرن الحادي والعشرين لما لها دور من مهم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، إذ إنها تسهم في إكساب المتعلم القدرة على إبداء رأيه حول موضوع معين والتعبير عنها، وطرح أفكاره، والتفاوض، مما يعكس ذلك في قدرته على التفاعل، ومشاركة الآخرين، حيث يفيد اكتساب المتعلم لمهارات التواصل الاجتماعي، في تنمية قدرته على التواصل الفعال مع الآخرين من خلال التعاون والحوار، وتحقيق الثقة بالنفس، والتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحمل المسؤولية الفردية، ومسؤوليته تجاه الآخرين، ويتوقف مدى اكتساب المتعلم لمهارات التواصل الاجتماعي على نموه، والتقدم المعرفي، والاجتماعي، والأكاديمي، إذ إنها تسهم في تنمية العمليات العقلية كالإدراك، والانتباه، والتفكير، والتذكر، بالإضافة إلى أنها تمكنه من التعامل مع المتغيرات التكنولوجية الحديثة، والعيش في عصر يتسم بالانفجار المعرفي، والمعلوماتي، وهذا يتطلب التكيف والتفاعل بكفاءة مع هذه المتغيرات من خلال ما يكتسبه من مهارات.

وقد يعزى ذلك إلى وعي عينة الدراسة ومن خلال تدريسهم أن الطالب يحتاج إلى تبني مهارة التفكير الناقد في حياته، ذلك أن التفكير الناقد يكسب المتعلمين منهجية راقية في دراسة وتقييم التاريخ وفنون اللغة والأدب والمنطق، وهي تقوم على تقصي المعلومات الدقيقة ومحاكمتها بموضوعية. ويرفع من تقدير الذات والثقة بالذات لدى المتعلم، ويحسن في مستوى ضبطه لذاته وتحكمه بصنع مستقبله، ويزيد من اتزانه العاطفي، مما ينعكس على احترام الفرد لذاته، كما يحسن تقدير الذات لدى الأطفال الأشقياء ومسببي المشكلات ويوجههم نحو أعمال جيدة، ويجعل التفكير الناقد المتعلم أكثر قدرة على تحصيل الاستفادة القصوى من التسهيلات التقنية الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة، من أجهزة وآلات وأدوات اتصال حديثة، ويطور لدى المتعلمين تربية وطنية مثالية وحس عال بالمجتمع المحيط، ويشجع تعليم التفكير الناقد المتعلمين على مزيد من ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل: حل المشكلات، والتفكير المتشعب، والتفكير الإبداعي، والمقارنة الدقيقة، والمناقشة، والأصالة في إنتاج الأفكار، ورؤية ما وراء الأشياء (الرؤيا المتفحصة الشاملة)، والتحليل، والتقييم، والاستنتاج، والبحث، والاستدلال، واتخاذ القرارات الآمنة، والتنظيم والمرونة، ومهارات التواصل والتفاوض مع الذات والآخرين، ويشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.

وقد اتفقت هذه النتائج في جزء منها مع نتائج دراسة الزبيدي (2013) التي بينت أن مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كان بدرجة مرتفعة، ونتائج دراسة القعايدة (2014) التي توصلت إلى أن التقدير الكلي لدرجة ممارسة طلبة الجامعة الأردنية لثقافة الحوار من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة، ونتائج دراسة الأسود واللوح (2016) في أن جميع فقرات الاستبانة قد شكلت

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

مهارات جيدة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وجاءت الدرجة الكلية بوزن نسبي قدره (70.76 %) وامتلاكهم لها بدرجة كبيرة، وكانت استجاباتهم عالية.

واختلفت مع نتائج دراسة أبو صعيليك (2014) التي بينت أن درجة امتلاك طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للمهارات التكنولوجية المتضمنة في الاقتصاد المعرفي كانت متوسطة. ومع نتائج دراسة الربايعة (2014) التي أظهرت أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات البحث الإلكتروني كانت متوسطة، مما يعني ضرورة أن يمتلك الطالب لهذه المهارات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة للمهارات التي يؤمل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير الجنس، والرتبة العلمية؟"

أ) الجنس:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يؤمل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة واستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يؤمل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	163	4.38	0.57	1.57	249	0.117
أنثى	87	4.18	0.65			

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (3) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يؤمل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين وفقاً لمتغير الجنس، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لم تكن دالة إحصائيا، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة لها (1.57)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يؤمل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين واحدة بغض النظر عن جنسهم. وقد يعزى ذلك إلى أن جميع أعضاء الهيئة التدريسية وبحكم الدورات التي تعقد لهم والأبحاث التي يجرونها على عينات من الطلبة وملاحظاتهم المستمرة أدركوا ما يحتاجه الطالب بنظرة متعمقة وفاحصة واحدة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزبيدي (2013)، ودراسة أبو صعيليك (2014)، ودراسة الربايعة (2014)، وأبو صعيليك والوريكات (2017)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. واختلفت مع نتيجة دراسة القعايدة (2014) التي أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة الجامعة الأردنية لثقافة الحوار، تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، ونتيجة دراسة العاني والحارثية (2015) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في متغير النوع في محور المهارات القيادية لصالح الإناث، ونتيجة دراسة الأسود واللوح (2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

ب) الرتبة العلمية:

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يؤمل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة واستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وكانت النتائج كما في الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

المركز الوظيفي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أستاذ مساعد	4.25	0.35
أستاذ مشارك	4.36	0.31
أستاذ دكتور	4.27	0.29

يشير الجدول (4) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يؤمل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيًا، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يؤمل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	0.02	2	0.04	0.03	0.97
	داخل المجموعات	41.57	247	10.267		
	المجموع	41.59	249			

يشير الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي يؤمل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تبعا لمتغير الرتبة العلمية، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.03)، وبمستوى دلالة (0.97).

وقد يعزى ذلك إلى وعي أعضاء الهيئة التدريسية بغض النظر عن رتبتهم، ونظرا لما مروا به من تجارب في أثناء تدريسهم، وقيامهم بإجراء العديد من الأبحاث، وحضورهم العديد من الورش العلمية والمؤتمرات العلمية، وإلى ضرورة أن يمتلك الطالب في هذا القرن مهارات تسهم في دعم مشاركة الطلبة في عملية اتخاذ القرارات، وتشجيع المشاركة في الحوار والجدل البناء، وضمان حرية التعبير وتقوية المسؤولية الاجتماعية واحترام التعدد الثقافي، واحترام وقبول الآخرين، والتسامح، ومحاربة التحيز والتمييز، وإيجاد الوسائل والسبل الكفيلة بضمان كرامة وقيمة كل شخص في القاعة الدراسية وخارجها، ومساعدة الطلبة على إقامة علاقات وروابط شخصية قوية بينهم، وإكساب الطلبة مهارات التواصل الفعَّال، عبر تشجيع الاستماع النشط، والحوار المفتوح، وتطوير قدرتهم على التعاطف مع الآخرين، وتعليمهم كيفية السيطرة على انفعالاتهم بشكل بناء، وتقوية قدرة الطلبة على التعاون وحل المشكلات بشكل يضمن مساهمة كل واحد منهم في تحقيق أهداف مجتمعهم، ومساعدتهم على إدارة نزاعاتهم وحلها بإيجابية وبشكل بناء وبدون عنف، عبر إكسابهم استراتيجيات ومهارات التفاوض والتوسط التي تسهل مهمتهم في الوصول إلى خيارات تلبي حاجات كافة الأطراف والجهات المشاركة في تلك النزاعات.

ولم يجد الباحثون أية دراسة سابقة – حسب علمهم – تناولت متغير الرتبة العلمية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

النتائج:

مما سبق ومن خلال عرض نتائج الدراسة اتضح أن تصور عينة الدراسة للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة، وأن الفروق بين تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لم تكن دالة إحصائياً في تصورهم للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الجنس ومتغير الرتبة العلمية، وهذا يؤكد على ضرورة أن تولي الجامعات مزيداً من الاهتمام بالطلبة، عن طريق إضافة العديد من المواد الدراسية والأنشطة اللاصفية، وإقامة المؤتمرات والندوات التي تعزز العديد من المهارات اللازم على الطالب الجامعي أن يتسلح بها، منطلقة من حاجات المجتمع وفلسفته والرؤية التي يريدها النظام التربوي، وسياسة التعليم العالي في إيجاد إنسان متسلح بمختلف المعارف والمهارات اللازمة له في حياته العلمية والعملية، وأن تستمر عملية تطوير دور الجامعات الأردنية في مجال تعزيز الحوار والاندماج الاجتماعي، ونبذ التطرف والعنف ونشر القيم الإنسانية.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. **أظهرت نتائج السؤال الأول أن تصور عينة الدراسة للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة، مما يدل على أن الواقع لا يشير إلى امتلاك الطالب لبعض هذه المهارات، لذا توصي الدراسة بتطوير المناهج الدراسية، وطرائق التدريس في الجامعات الأردنية، لتتضمن العمل على تنمية مختلف المهارات التي يحتاج إليها الطالب الجامعي بعد تخرجه، وإدخال برامج مهارات الحياة والتفكير الناقد والحوار وغيرها في الجامعات الأردنية كمتطلبات إجبارية في كافة كليات الجامعات الأردنية.**
2. **أظهرت نتائج السؤال الثاني أن الفروق بين تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لم تكن دالة إحصائياً في تصورهم للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الجنس ومتغير الرتبة العلمية، لذا توصي الدراسة باستمرار العمل على عقد الورش التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية فيها، واطلاعهم على كل شيء جديد في العملية التعليمية التعلمية، وأن تستمر عملية تطوير دور الجامعات الأردنية في مجال تعزيز الحوار والاندماج الاجتماعي، ونبذ التطرف والعنف ونشر القيم الإنسانية، والعمل على الاستمرار باتخاذ الخطوات اللازمة لإصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي كاستراتيجية شاملة، والنظر في كافة مكوناته فلسفته، وأهدافه، وأسس القبول ومناهجه الدراسية، من حيث المحتوى وطرائق التدريس وتطوير قدرة الكفاءات الجامعية.**

المقترحات:

عمل دراسات أخرى شبيهة بموضوع الدراسة الحالية وربطها بمتغيرات أخرى.

المراجع:

أبو صعيليك، عائشة (2014). *درجة امتلاك طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للمهارات التكنولوجية المتضمنة في الاقتصاد المعرفي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو صعيليك، عائشة، والوريكات، منصور (2017). درجة إمتلاك طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للمهارات التكنولوجية المتضمنة في الاقتصاد المعرفي. *دراسات – العلوم التربوية – الأردن، 44* (2)، 159 - 180.

إستيتية، دلال، وسرحان، عمر (2008). *التجديدات التربوية*، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الأسطل، إبراهيم حامد، والخالدي، فريال يونس (2005). *مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل*. العين: الكتاب الجامعي.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

الأسود، فايز علي واللوح، عصام حسن(2016). درجة إمتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – فلسطين، 4* (14)، 367 - 402.

التل، سعيد، صباريني، محمد (1997). *قواعد الدراسة في الجامعة*، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الربايعة، جمانة (2014). *درجة إمتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمهارات البحث الإلكتروني، ومعوقات استخدامه* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الربيعي، صاحب (2012). *تنمية الاستقلالية الفردية والمهنية*، www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=252736.

الزامل، منصور (2005). واقع إفادة الجامعات العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر شبكة الإنترنت. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 11* (2)، 23 - 49.

الزبون، محمد، والشيخ، منال (2015). واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، *مجلة دراسات/ العلوم التربوية، 42* (2)، 461 - 480.

الزبون، محمد، والعوامرة، عبد السلام (2014). دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) 28*،(1)،187 - 217.

الزبيدي، بيان (2013). *مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.

الزبيدي، صباح حسن (2008). *دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي: نظرة نقدية*، ورقة علمية مقدمة في مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي تحت شعار الإرهاب في العصر الرقمي.

الشخيبي، علي السيد (2004). *التعليم العربي الجامعي، آفاق الإصلاح والتطوير*، ورقة قدمت في المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مصر.

العاني، وجيهة ثابت، والحارثية، عائشة بنت سالم (2015). تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على درجة امتلاك طلبة جامعة السلطان قابوس للمهارات الريادية. *مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود، 27* (2)، 249-273.

العبادي، هاشم فوزي، الطائي، يوسف حجيم، والأسدي، أفنان، عبد علي (2008). *إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر* (الطبعة الأولى)، عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.

القعايدة، إبراهيم (2014). *درجة ممارسة طلبة الجامعة الأردنية لثقافة الحوار من وجهة نظرهم* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الكبيسي، عبدالله جمعة، وقمبر محمود مصطفى (2001). *دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع*، الدوحة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المطوع، مريم (2012). مدرسة المستقبل: دور التقنية في مدرسة المستقبل، *رسالة التربية – سلطنة عمان*، (36)، 28 - 49.

Anastasiadou, S. D. (2014). Students' attitudes toward effective leadership in education. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 143, 941-946.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.36.6

Ismail, M. R., Abdul Aziz, R., & Husin, Z. (2007). The use of critical thinking skills among university ESL students. In The Second Biennial International Conference on Teaching and Learning of English in Asia: Exploring New Frontiers. Faculty of Communication and Modern Languages, University Utara Malaysia, Sintok, Malaysia.

Sudhir, K. (2006). Open learning in primary and secondary schools towards the school of tomorrow in the information society. Educational Media International, 35(4), 278-299.

Wismath, S., Orr, D., & Zhong, M. (2014). Student Perception of Problem Solving Skills. Transformative Dialogues: Teaching & Learning Journal, 7(3), 1-17.

Wu, H. Y., Wu, H. S., Chen, I. S., & Chen, H. C. (2014). Exploring the critical influential factors of creativity for college students: A multiple criteria decision-making approach. Thinking Skills and Creativity, 11, 1-21.